

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People s Democratic Republic of Algeria

Ministry of higher education and scientific
research
University of Akli Mohand Oulhadj
Bouira



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج- البويرة-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الإتصال



العنوان

دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية

الحرب الروسية - الأوكرانية

الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين - نموذجا -

دراسة ميدانية حول طلبة علوم الإعلام و الإتصال - جامعة البويرة -

مشروع مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص إتصال

الأستاذة المشرفة :

د . نوارى عائشة

إعداد الطلبة :

- بوكليلا عبد الحميد

- شاير إسلام

- لراشي نجمة

الفوج : 10

السنة الدراسية 2022/2021

خطة الدراسة

شكر و عرفان

الفهرس

ملخص

مقدمة

الفصل الأول : الإطار المنهجي

إشكالية الدراسة

الدراسات السابقة

أهمية الدراسة و أهدافها

نوع الدراسة و منهجها و أدواتها

تحديد مجتمع البحث و عينة الدراسة

تحديد مفاهيم الدراسة و مصطلحاتها

نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام و كيفية تطبيقها على الدراسة

الفصل الثاني : الإطار النظري

تقديم تصور حول ما سيحتويه الإطار النظري

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي

شرح كيفية جمع و تحليل البيانات و الأساليب الإحصائية المستخدمة

توصيات

خاتمة

المصادر و المراجع

ملحق الإستبيان

كلمة شكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

رواه أبو داود

نشكر الله عز وجل و نحمده حمدا كثيرا على توفيقه لنا في إتمام مشروع مذكرة التخرج اينل شهادة ليسانس ، ولا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة الدكتور نوري عائشة والتي أذارت درنا للبحث و العلم بما قدمته لنا من نصائح طيلة فترة الإشراف فكانت مثالا لنا للجد و التفاني .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار المنهجي
1	إشكالية الدراسة
2	الدراسات السابقة
6	أهمية الدراسة و أهدافها
8	نوع الدراسة و منهجها و أدواتها
12	تحديد مجتمع البحث و عينة الدراسة
14	مفاهيم الدراسة و مصطلحاتها
17	نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
17	المبحث الأول : نشأة و إفتراضات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
17	المطلب الأول : نشأة نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
18	المطلب الثاني : إفتراضات النظرية
19	المبحث الثاني : ركائز و مميزات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
19	المطلب الأول : ركائز نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
19-20	المطلب الثاني : مميزات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام
20	المبحث الثالث : الآثار الناتجة عن الإعتماد على وسائل الإعلام و الانتقادات الموجهة إليها
20	المطلب الأول : الآثار الناتجة عن الإعتماد على وسائل الإعلام
21	المطلب الثاني : الإنتقادات الموجهة إليها
22	تطبيق النظرية على الدراسة الحالية
24	الفصل الثاني : الإطار النظري
25	تقديم تصور حول ما سيحتويه الإطار النظري

26	الفصل الثالث :الإطار التطبيقي
27	شرح كيفية جمع و تحليل البيانات و الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات
30	توصيات
31	خاتمة

ملخص الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على إبراز دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية ، حيث نتطرق في فيها إلى الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين و مدى إعتقاد الشباب الجامعي عليها في تشكيل معارفه ، و ذلك بإدراج قضية الحرب الروسية - الأوكرانية كمادة معرفية .

إعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح فهي من الدراسات الوصفية ، في حين أن مجتمع البحث تمثل في طلبة علوم الإعلام و الإتصال بجامعة البويرة بلغ عددهم 379 مفردة ، حيث قمنا بإختيار عينة الدراسة و المتمثلة في العينة القصدية التي تمثل نفس صفات المجتمع الأصلي ، و أخذنا نسبة 10% و هو ما يعادل 100 مفردة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال ، و تم إستخدام إستمارة الإستبيان في هذه الدراسة كأداة لجمع البيانات من المبحوثين ، كما إشملت هذه الدراسة على ثلاث فصول ، تمثل الأول في الإطار المنهجي الذي ضم الإجراءات المنهجية ، و الفصل الثاني ضم تصورا عن الصحافة الإلكترونية و الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين و الحرب الروسية الأوكرانية ، أما الفصل الثالث ضم الإطار التطبيقي الذي يعبر محتواه على كيفية جمع و تحليل البيانات و الأساليب الإحصائية المستخدمة في ذلك .

شهدت تكنولوجيا الإتصال تطورات مذهلة عبر العصور، و من أبرز هذه التطورات ظهور الحاسبات الإلكترونية التي أحدثت تغييرات كبيرة في مختلف الميادين ، كما أن ظهور الأنظمة الإتصالية الجديدة أدى إلى سرعة في نقل المعلومات و تبادلها و زيادة القدرة على التعبير النصي و الحركي و الصوتي ، و ذلك لما ساهمت به الأنترنت في مجال الاتصالات ، و في هذا الإطار ظهرت الصحافة الإلكترونية كأحد الوسائل الإعلامية الإلكترونية التي إستفادت من المزايا التي قدمتها الأنترنت من السرعة والآنية و الفورية.

لقد ساعدت الصحافة الإلكترونية على معرفة المعلومات لحظة بلحظة ، مع إمكانية التوثيق المباشر للأحداث و القضايا المختلفة عبر الصورة و الفيديو فضلا عن الكتابة ، إضافة إلى السرعة في نقل الأخبار و المعلومات ، كما أتاحت فرصة تصفح القارئ للمضامين الإعلامية ، و إحتكاكه بالصحيفة الإلكترونية المفضلة لديه ، و إمكانية التفاعل بتعليقاته و كتاباته ، فجعلت من جمهور هذه الوسيلة الإعلامية جمهورا نشطا يساهم في إضافة أفكار جديدة إلى المادة الإعلامية .

كما أصبحت الصحافة الإلكترونية تشكل أحد أهم الركائز التي يعتمد عليها في تشكيل المعارف و التزود بالثقافة اللازمة و معرفة الأخبار، كما أنها تعد من بين الوسائل التي تسهم في إتخاذ مواقف و آراء إتجاه قضايا أو أحداث معينة، و في هذا السياق تتناول الصحافة الإلكترونية أهم القضايا و الأحداث المحلية و العالمية ، الأمر الذي يدفع الجماهير المختلفة و خاصة فئة الشباب الجامعي إلى الإعتماد عليها في تحري المعلومة و تشكيل المعرفة ، ويجدر بالذكر هنا أن قضية الحرب الروسية - الأوكرانية نالت إهتماما كبيرا من طرف الصحافة الإلكترونية و هذا ما نحاول أن نبحث فيه عبر هذه الدراسة التي نتطرق فيها إلى تسليط الضوء على دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية ، و ذلك من خلال إجراء دراسة على طلبة علوم الإعلام و الإتصال لجامعة البويرة ، تشمل ثلاث فصول ، يتضمن الفصل الأول الإطار المنهجي الذي يعبر عن الإجراءات المنهجية من تحديد لإشكالية الدراسة و عرض للدراسات السابقة و تبين أهمية الدراسة و أهدافها و نوع الدراسة و منهجها و أدواتها و تحديد لمجتمع البحث و عينة الدراسة و مفاهيم الدراسة ، إضافة إلى النظرية المعتمدة في الدراسة و كيفية تطبيقها .

و يتضمن الفصل الثاني الإطار النظري الذي بدوره يعبر عن مدخل نظري للصحافة الإلكترونية و كذلك عرض

لقضية الحرب الروسية - الأوكرانية حيث نكتفي بإعطاء تصور فقط لهذا الفصل ، أما الفصل الثالث فقد تضمن الإطار التطبيقي للدراسة الذي شمل كيفية جمع المعلومات و البيانات و الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

1- تحديد الإشكالية :

إن التقدم التكنولوجي الذي شهدته المجتمعات ، ساهم في ظهور وسائل الإعلام من التلفزيون و الصحافة و الإذاعة ، التي باتت من العناصر الأساسية لدورها الفعال في نشر التعليم و التسلية و المعلومات و الثقافة ، و مع التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الإتصال و إستخدام الأقمار الصناعية و البث المباشر عبر الساتل أخذت وسائل الإعلام بعدا آخر ، ساعد في زيادة أعداد المحطات الفضائية و تنوعها مما أعطى للجماهير نوعا من الإختيارات في إشباع رغباتهم ، و قد عرفت المجتمعات تطورا متميزا بظهور الأنترنت و شيوعها عبر العالم فنمت إستخداماتها و أحدثت ثورة هائلة في جميع الميادين بما فيها مجال الإعلام و الإتصال ، و أصبح الإعلام في ظل الأنترنت إعلاما إلكترونيا و إنطلقت المواقع الإلكترونية و الصحفية في حلة جديدة الأمر الذي ساهم في ظهور الصحافة الإلكترونية.

حيث شكلت الصحافة الإلكترونية ظاهرة جديدة ، التي أصبح فيها المشهد الإعلامي أقرب أن يكون ملكا للجميع فأعطت الصحافة الإلكترونية بعدا آخر للصحافة الورقية ، و إتجهت الصحف المطبوعة إلى النشر الإلكتروني مستحدثة مواقع إلكترونية على شبكة الأنترنت كإمتداد لصحفهم الورقية ، و إتجه البعض الآخر إلى إنشاء صحف إلكترونية دون أن يكون لها أصل ورقي.

ساهمت الصحافة الإلكترونية في منح المتصفح حرية التفاعل و المشاركة بآرائه حول ما ينشر ، و بذلك فتحت آفاقا جديدة و أصبحت أسهل و أقرب و في متناول الجميع ، لتغوص في العديد من المواضيع مشكلة بذلك نهضة حضارية في ميدان الإعلام الإلكتروني ، و في هذا الإطار يستفيد جميع فئات المجتمع خاصة فئة الشباب الجامعي في الرفع من مستوى الوعي لديهم ، فالصحافة الإلكترونية لها دور بالغ في تنمية معارف الشباب الجامعي و تثقيفهم و تزويدهم بالمعلومات و المعرفة و الإحاطة بأهم الأحداث و القضايا ، حيث شكلت هذه الأخيرة إهتماما واضحا لدى جميع فئات المجتمع و خاصة فئة الشباب الجامعي ، و نخص بالذكر قضية الحرب الروسية الأوكرانية .

و على غرار باقي وسائل الإعلام فإن الصحافة الإلكترونية كانت على الخط لتقدم أهم ما يدور حول هذه القضية من خلفية الصراع و الأسباب التي أدت إلى إندلاع الحرب بين الدولتين و الغوص أكثر في العلاقة الروسية الأوكرانية

و التعرف على الأزمات المتتالية بينهما و البعد الأمني و القومي لهما ، فالحرب الروسية الأوكرانية تشير إلى إشكاليات متعددة و لذلك فإن الفهم الأعمق لهذه الحرب يأخذ حيزا كبيرا لدى الجماهير المتابعة و خاصة الشباب الجامعي . و في هذا السياق نحاول من خلال هذه الدراسة إثارة إشكالية علمية مفادها دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية من خلال دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي المتصفح لموقع الشروق أون لاين ، و التي نلخصها في التساؤل الآتي :

ما هو دور الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية ؟

2- التساؤلات الفرعية :

- ماهي عادات و أنماط تصفح الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية؟
- ماهي أهداف الشباب الجامعي من الإعتماد على صحيفة الشروق أون لاين كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية - الأوكرانية ؟
- ماهي التأثيرات المعرفية المترتبة عن إعتماد الشباب الجامعي عن تصفحه للصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين ؟
- ما هو رأي الشباب الجامعي لدور الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين كمصدر للمعلومات نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية ؟

3- الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة بمثابة البوصلة التي توجه الباحث إلى الطريق الصحيح ، فمن الخطوات الرئيسية التي يجب إتباعها في إعداد البحث هو الإطلاع على ما كتب من بحوث سابقة ، و مما له من علاقة مباشرة بموضوع البحث ، ثم إن الدراسات السابقة لها أهمية بالغة فهي " تعرف الباحث بالصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون و تزوده بالأدوات و الإجراءات التي يمكن أن يستفيد منها ، و الإستفادة من نتائج الأبحاث و الدراسات السابقة .

و تساعد الباحث في أداة أو وسيلة أو تصميم أو أداة مشابهة لأداة أخرى ناجحة لتلك البحوث ، و الإستفادة من نتائج الأبحاث و الدراسات السابقة¹

1.3- الدراسة الأولى : دراسة مجدي الداغر و عنوانها دور الصحافة الإلكترونية السعودية في تشكيل معارف و إتجاهات الشباب الجامعي نحوى ظاهرة الإرهاب و التنظيمات الإرهابية في المنطقة العربية ، حيث تستهدف هذه الدراسة التعرف على دور الصحافة الإلكترونية في رفع مستوى وعي الشباب السعودي بمفهوم الإرهاب و أنواعه و أشكاله و التنظيمات الإرهابية في المنطقة العربية " تنظيم الدولة نموذجاً" وقد إعتمدت الدراسة على منهج المسح و أداة الإستبيان بالتطبيق على عينة من الشباب في ثلاث جامعات سعودية قوامها 400 مفردة ، و توصلت الدراسة إلى أن معظم الشباب يستخدمون الصحف الإلكترونية السعودية بصورة منتظمة ، و تصدرت صحيفة سبق الصحف السعودية من حيث حجم التعرض و مصدرا للمعلومات عن قضايا الإرهاب .

و إستخدم الباحث في دراسته منهج المسح بشقيه الوصفي و التحليلي و صحيفة الإستبيان للإجابة على التساؤلات المطروحة ، و طبق دراسته على مجتمع بحث من الجمهور و هي فئة الشباب الجامعي السعودي بمدينة الرياض و يضم مجتمع الدراسة طلاب ثلاث جامعات بمدينة الرياض ، حيث طبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي السعودي .

و تكمن أهمية هذه الدراسة في دور الصحف الإلكترونية السعودية في تشكيل إتجاهات الشباب نحو ظاهرة الإرهاب و تشكل الوعي لديهم بخطورة أطروحات و فكر التنظيمات الإرهابية . و تكمن أهداف هذه الدراسة في التعرف على أنماط العمليات الإرهابية التي يتعرض إليها الشباب بالصحف الإلكترونية ، و التعرف أيضا على مدى وعي الشباب السعودي بمفهوم الإرهاب و التنظيمات الإرهابية و تيارات العنف بالمنطقة العربية و خارجها و رصد مستويات المعرفة لدى الشباب الجامعي بقضايا الإرهاب و التنظيمات الإرهابية التي تناولتها الصحف الإلكترونية السعودية ، و التعرف على مدى إعتقاد الشباب الجامعي على السعودي على الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن قضايا الإرهاب

¹ الترتوري و حسين مطاوع : البحث العلمي ، خطته و أصلاته و نتائجه ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات ، العدد 20 ، حزيران ، 2010 ص 94.

و التنظيمات الإرهابية مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى .

2.3- الدراسة الثانية : دراسة طارق محمد الناصر ، الصحافة الإلكترونية و دورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني ، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص التحريرية و الإخراجية للصحافة الإلكترونية المتخصصة موقع تربية نيوز أنموذجا المتمثلة بطبيعة الموضوعات و الأنماط الصحفية و مصادر الموضوعات و جغرافيتها و ما إلى ذلك ، بالإضافة إلى الخصائص الإلكترونية التي يستخدمها ، كما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية في تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعي الأردني ، و تصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية بإستخدام منهج المسح ، و بالإعتماد على آداتي تحليل المضمون و الإستبانة ، حيث قام الباحث بتحليل مضمون موقع تربية نيوز المتخصص بالموضوعات التربوية و التعليمية و الأكاديمية ، إضافة إلى توزيعه إستبانة على عينة من طلبة جامعة اليرموك بلغ قوامها 486 مفردة ، و توصلت الدراسة إلى أن غالبية الشباب يتابعون الصحف الإلكترونية المتخصصة ، ما يعني أنها باتت معروفة لدى الجمهور و خاصة فئة الشباب الجامعي ، كما أظهرت النتائج أن موقع تربية نيوز ساهم في تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعي ، و ذلك من خلال دوره في رفع مستوى المعرفة في القضايا التعليمية مما يدل على أن الموقع ينشر كما كبيرا من المعلومات ضمن موضوع تخصصه .

4- أوجه الشبه و أوجه الإختلاف :

1.4- أوجه الشبه :

- تدخل الدراستين ضمن الدراسات التي تبحث في المواضيع و الظواهر الحاصلة في الواقع ، و هذا ما ينطبق على دراستنا .
- تتفق هاتين الدراستين مع دراستنا من حيث المتغير المستقل المتمثل في الصحافة الإلكترونية حيث تبحث هذه الدراسات في دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعي .
- إستخدمت الدراستين السابقتين ، الدراسة الوصفية و المنهج المسحي و العينة القصدية هو ما يتطابق مع دراستنا.

- إتمدت الدراسة الأولى على أداة الإستبيان و الدراسة الثانية في إحدى شقيها على أداة الإستبيان أيضا و هي الأداة التي إتمدنا عليها في دراستنا.
- تقوم هذه الدراسات على إبراز الوظيفة الصحفية للصحافة الإلكترونية في نقل الأخبار و تقديم المعلومات حول الظاهرة المدروسة .
- تبين هذه الدراسات مستوى المعرفة المكتسبة لدى الشباب الجامعي من خلال متابعته للصحافة الإلكترونية و وسائل الإعلام الأخرى .
- تظهر هذه الدراسات إهتمامات الشباب الجامعي بالقضايا التي تشغل حيزا كبيرا من إهتمام الجماهير .
- تناولت الدراسات مواضيع حول الأمن و مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية و الشباب الجامعي في بلورته.

2.4- أوجه الإختلاف :

- يعد موضوع دراستنا موضوعا جديدا من حيث تناوله لقضية الحرب الروسية الأوكرانية
- إتمدت الدراسة الثانية في إحدى شقيها على أداة تحليل المضمون و هو ما لا يتفق مع أداة الإستبيان التي إستخدمناها في دراستنا .
- تناولت الدراسة الثانية الصحافة الإلكترونية من حيث التخصص في تشكيل المعرفة لدى الشباب الجامعي ، بينما تناولت دراستنا و الدراسة الأولى الصحافة الإلكترونية بشكل عام في تشكيل المعرفة لدى الشباب الجامعي
- تناولت الدراسة الأولى المتغير التابع التصدي للتنظيمات الإرهابية بينما تناولت دراستنا المتغير التابع الحرب الروسية الأوكرانية .

5- تبيان حدود الإستفادة من الدراسات السابقة :

- على الرغم من إختلاف دراستنا عن باقي الدراسات السابقة في الأهداف إلا أنه تم الإستفادة منها في :
- توجيه الدراسة الحالية و إثراء إطارها النظري و تحديد مجال البحث و أدوات الدراسة و الإجراءات المنهجية و النظرية.

- وفرت هذه الدراسات فكرة حول موضوع الدراسة الحالي و مختلف المتغيرات .
- ساهمت هذه الدراسات في إختيار المنهج المناسب للدراسة الحالية .
- ساعدت في إختيار نوع العينة .
- ساعدت في ربط متغيرات الدراسة و تكييفها مع بعضها البعض .
- تتميز دراستنا عن باقي الدراسات كونها تعالج موضوعا جديدا مطروحا على الساحة الدولية ، نعلم بدايته لكن نجهل نهايته ، نعمل فيه على إبراز دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل المعارف نحو قضية الحرب الروسية الأوكرانية.

6- أهمية الدراسة و أهدافها :

لكل دراسة أهمية علمية و عملية و إجتماعية تجعلها محل إهتمام الباحث هذه الأهمية تدفع الباحث للقيام بالدراسة و الوصول إلى نتائج معينة في دراسته .

1.6- الأهمية العلمية :

تعد هذه الدراسة إضافة إلى البحث العلمي حيث تعمل على إثبات الحقائق و تفسيرها ، وزيادة الثقافة و المعرفة من خلال جمع البيانات و إيجاد العلاقة بين المتغيرات التي تشمل الصحافة الإلكترونية ، تشكيل المعرفة لدى الشباب الجامعي ، و الحرب الروسية - الأوكرانية .

2.6- الأهمية العملية :

تتمثل الأهمية العملية في معرفة قدرة الصحافة الإلكترونية في نقل الصورة الحقيقية للحرب الروسية الأوكرانية من تقديم التحليلات للأحداث المتتالية و إتاحة المجال لنشر آراء و مقالات المتخصصين و معرفة التصورات العامة التي تتشكل لدى الشباب الجامعي حول هذه القضايا .

3.6- الأهمية الاجتماعية :

تساهم الصحافة الإلكترونية في خلق بيئة تفاعلية لدى الشباب الجامعي ، مما يثري النقاش لديهم و هذا ما يدعو إلى

رفض العزلة الاجتماعية ، كذلك تساهم في التأثير في سلوكهم و إتجاهاتهم .

7- أسباب إختيار الموضوع :

إن إختيار موضوع الدراسة يعود إلى عدة أسباب موضوعية و أسباب ذاتية ، التي شكلت دافعا لإختيار هذا الموضوع و تكمن هذه الأسباب في :

1.7- الأسباب الموضوعية :

- أهمية الموضوع في حد ذاته وجديته و إرتباط هذه الدراسة بالتخصص .
- تزايد الاهتمام الجماهيري بقضايا الحروب و الحاجة الماسة إلى تشكيل المعرفة حولها .

2.7- الأسباب الذاتية :

- الاهتمام الشخصي بالموضوع .
- إشباع الفضول العلمي حول متابعة الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية .

8- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى بلوغ مجموعة من الأهداف :

- الكشف عن دور الصحافة الإلكترونية ممثلة في الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاین في تشكيل معارف و إتجاهات الشباب الجامعي نحو الحرب الروسية - الأوكرانية .

إضافة إلى هذا الهدف تسعى الدراسة أيضا إلى :

- التعرف على عادات و أنماط تصفح الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية .
- الكشف عن الأهداف التي يسعى الشباب الجامعي إلى تحقيقها من خلال الإعتماد على الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاین كمصدر للمعلومات .

- الكشف عن التأثيرات المعرفية المترتبة عن إعتقاد الشباب الجامعي على الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاین .
- التعرف على رأي الطلبة الجامعيين لدور الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاین كمصدر للمعلومات نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية.

9- نوع الدراسة و منهجها و أدواتها :

تتمحور هذه الدراسة حول " دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية " .

فهي تنتمي إلى الدراسات الوصفية و التي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها و أبعادها و العلاقة بين متغيراتها ، بهدف الإنتهاء إلى وصف عملي دقيق و متكامل للظاهرة أو المشكلة التي تقوم على الحقائق المرتبطة ببعضها .

و تعرف الدراسات الوصفية على أنها " مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمدا على جمع المعلومات و البيانات و تصنيفها ، و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا دقيقا لإستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج و تعميمات عن الظاهرة ، أو الموضوع محل البحث"¹.

1.9- خطوات المنهج الوصفي:

لا يكاد تطبيق و إستخدام المنهج الوصفي في البحث يختلف في مراحلها عن تلك التي تشملها الطريقة العلمية بشكل عام ، و يمكن حصرها بالآتي :

أ- تحديد المشكلة و صياغتها ، لابد للباحث من تحديد المشكلة المراد دراستها و يفضل أن يتم صياغته في شكل سؤال².

¹ عطية محسن : البحث العلمي في التربية ، مناهجه و أدواته و وسائله الإحصائية ، عمان ، دار الناهج ، 2009 ، ص 138 .

² محمد سرحان علي المحمودي : مناهج البحث العلمي ، دار الكتاب ، ط3 ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية ، 2019 ص 46.

ب- وضع الفروض المحتملة ، يقوم الباحث بصياغة فروض الدراسة و التي يمكن أن تجيب عن سؤال البحث بصورة مؤقتة و من ثم يبدأ الباحث بجمع المعلومات عنها إلى أن يتم إثباتها أو دحضها .

ج- جمع البيانات و المعلومات من المصادر المختلفة ، يقوم الباحث بجمع البيانات و المعلومات و إختيار الأدوات المناسبة لجمعها كالمقابلة ، و الإستبيان ، و الملاحظة ، و القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة منظمة ، حيث يختار الباحث الأداة المناسبة لطبيعة المشكلة و الفروض و بالأساليب التي تم تعديدها ، كما يقوم الباحث بإختيار العينة التي ستجري عليها الدراسة و تحديد حجمها و نوعها .

د- تحليل البيانات و تفسيرها ، عند بدء مرحلة إختبار الفروض و مناقشتها لابد من الرجوع إلى أدبيات الدراسة و إلى الدراسات السابقة للتعرف على مدى إتفاق نتائج البحث مع نتائج البحوث السابقة و العمل على تفسير أسباب الاتفاق أو الإختلاف .

هـ- كتابة النتائج و الإستنتاجات و تفسيرها و يقدم عدد من التوصيات التي يستفيد منها الباحثون و الجهات المستفيدة من البحث ¹ .

2.9- منهج الدراسة_:

نظرا لطبيعة دراستنا التي تتطلب جمع أوصاف دقيقة حول موضوع دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الحرب الروسية الأوكرانية ، فقد تم الإعتماد على منهج المسح .

يعرف منهج المسح على أنه " أسلوب من أساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية و تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" ² .

¹ محمد سرحان علي المحمودي : مناهج البحث العلمي ، مرجع سابق ص 46.

² علي غربي : أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية ، دار النشر 2006، ص 84.

و يعرفها أحمد بن مرسل على أنه " المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات و البيانات عن الظاهرة المدروسة قصد و التعرف على وصفها الحالي و جوانب قوتها و ضعفها"¹.

تم تحديد المنهج المسحي لإستخدامه في هذه الدراسة ، حيث يقوم الباحث برصد المعرفة بالحرب الروسية الأوكرانية لدى الشباب الجامعي من خلال عينة منهم ، للوقوف على مستوى المعرفة بهذه الحرب كما تابعوها في الصحف الإلكترونية ، فبالتالي فإن منهج المسح يعتبر من المناهج القادرة على توضيح حقيقة المشكلة و الوقوف عليها و على الظروف المحيطة بها و الأسباب الدافعة لظهورها ، ويتم تطبيق المنهج المسحي في هذه الدراسة تبعا للخطوات التالية:

- ضبط الإشكالية إبتداء من تحديد المشكلة إلى غاية صياغة الفروض .
- جمع معلومات أولية تفيد في إختيار أدوات جمع البيانات و ضبط العينة .
- تحديدي نوع و حجم العينة و مواصفاتها و خصائصها .
- إعداد أدوات جمع البيانات و تصميمها ، خاصة فيما يخص إعداد إستمارة الإستبيان.
- جمع البيانات من مفردات العينة ، ثم تفسير وتحليل البيانات على ضوء الإشكالية المطروحة و الفروض المصاغة للوصول إلى النتائج العامة .

3.9- أدوات جمع البيانات :

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على إختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى و طبيعة الموضوع و إمكانيات الباحث ، للحصول على البيانات و المعطيات التي تخدم أهداف الدراسة ، لذلك فإن طبيعة الموضوع المدروس تتطلب منا إستخدام أداة الإستبيان ، و تعرف آدة الإستبيان على أنها " أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع محدد عن طريق إستمارة يجري تعبئتها من قبل المستجوب"².

¹ ذوقان عبيدات و آخرون : البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، ط5 ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان 1996 ص113.

² إبراهيم أبراش : المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية ط1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009 ص 269.

فهي من الأدوات الهامة تساعد في جمع المعلومات و البيانات الخاصة بالدراسة ، فهي من الأدوات الأكثر إستخداما نظرا لقدرتها على جمع البيانات عن موضوع معين من عدد معتبر من الأفراد.

و تعرف أيضا بأنها " أداة جمع البيانات و المعلومات من المستجوبين المعنيين بالظاهرة أو المشكلة محل البحث و تعد الإستمارة رابطة علاقة بين الباحث و المستجوبين و هذه الوسيلة لها إرتباط مباشر بالميدان أي بالحقائق الواقعية"¹ يعتبر الإستبيان من أدوات البحث الشائعة الإستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام و الإتصال حيث يستعمل في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث ، وقد إستخدمنا أسلوب الإستبيان كأداة رئيسية في البحث كونه " يساعد الباحث على جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد مهما تميزت بالإنتشار أو التشتت بالإضافة إلى أن عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثس أثناء الإستقصاء ، و يوفر كثيرا من الوقت و الجهد و يساعد على تصنيف البيانات و تبويبها ، مما يرفع من درجة الثبات و دقة النتائج"². و لقد حاولنا ربط إستمارة الإستبيان بإشكالية الدراسة و تساؤلاتها ، و لما كان الهدف من الدراسة هو معرفة دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معارف الشباب نحو الحرب الروسية الأوكرانية من خلال معرفة العلاقات المتبادلة بين الصحافة الإلكترونية و معارف الشباب و الحرب الأوكرانية الروسية ، و تنوعت الأسئلة في خمسة محاور تجيب عن فرضيات الدراسة و هي :

المحور الأول : يتضمن بيانات شخصية للمبحوثين و هي السن ، الجنس ، المستوى التعليمي .

المحور الثاني : عادات و أنماط تصفح الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية و يضم ستة أسئلة.

المحور الثالث : الأهداف التي يسعى الشباب الجامعي إلى تحقيقها من خلال الإعتماد على الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاین كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية - الأوكرانية ، و يضم ستة أسئلة .

المحور الرابع: التأثيرات المعرفية المترتبة عن الإعتماد على الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاین كمصدر معلومات حول الحرب الروسية - الأوكرانية ، و يضم ستة أسئلة .

¹ مدني أحمدوش : الوجيز في منهجية البحث القانوني ، ط3 كلية الحقوق 2015 ص 139.

² محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، عالم الكتاب 2000 ص 106.

المحور الخامس : رأي الطلبة الجامعيين حول دور الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين كمصدر للمعلومات نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية ، و يضم خمسة أسئلة .

و قد شملت الإستمارة على ستة و عشرون سؤالاً ، يتم توزيعها على عينة تجريبية قدرها عشرون مفردة من العينة المختارة لإجراء الدراسة و ذلك للتأكد من مدى صياغة الأسئلة و الفقرات ، بحيث تكون مفهومة لدى المبحوثين ، كما تعرض الإستبانة على الأستاذة المشرفة لأخذ التوصيات و المقترحات اللازمة بعين الإعتبار .

بعد تعديل استمارة الإستبيان و إخراجها في صورتها النهائية ، يتم توزيعها على أفراد الدراسة من أجل ملئها ثم تسترجع ليتم تفرغها في جداول إحصائية و حساب تكراراتها و نسبها المئوية و تحليل نتائجها .

10- مجتمع البحث و عينة الدراسة :

1.10- مجتمع البحث :

للقيام بأي دراسة لابد من تحديد المجتمع الذي تريده دراسته سواء كان أفرادا أو مؤسسات ، و يعرف مجتمع الدراسة بأنه " مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها للوصول لنتائج مفيدة"¹ و يعرفه موريس أنجرس على أنه " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث أو التقصي"².

و يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في طلبة قسم علوم الإعلام و الإتصال بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية لجامعة بويرة و الذي يبلغ عددهم 976 مفردة حسب الإحصائيات المستقاة من إدارة قسم علوم الإعلام و الإتصال.

¹ سماح حسين القاضي : تلفزيون الواقع ط1 ، دار جليس الزمان ، الأردن ، 2011 ص 141 .

² موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ، الجزائر ، دار القصبه للنشر و التوزيع 2006 ص 298.

2.10 - عينة الدراسة :

تعرف العينة على أنها " مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين ، إذ لا بد أن نقوم بسحب عينة من الأفراد أي ذلك الجزء من المجتمع الذي سنجمع من خلاله المعطيات ¹ .

و تعرف أيضا على أنها " مجموعة صغيرة من مجتمع البحث و التي يمكن من خلال دراستها إلقاء الضوء على المجتمع البحثي الذي تم إختيارها منه" ².

و هناك عدة أنواع من العينات يعمل الباحث على إختيار الأنسب منها ، وفق بحثه و يمكن وضع هذه الأنواع في إطارين كبيرين هما العينات الإحتمالية و العينات الغير إحتمالية ، كما تسمى أيضا بالعينات العشوائية و غير العشوائية تتفرع من كل واحدة أنواع أخرى حسب طريقة المعاينة المتبعة و من بين العينات الغير إحتمالية نجد العينة القصدية³ و تعرف العينة القصدية على أنها " هي التي يقوم الباحث بإختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصا بإقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات و بيانات ، وهذا لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث و عناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا" ⁴.

و لقد إختارنا العينة القصدية في هذه الدراسة للأسباب التالية :

- تناسب العينة مع الأهداف الأساسية للبحث و طبيعة مجتمع البحث و المشكلة المراد دراستها .
- سرعة الحصول على نتائج جيدة و ذلك لتجانس أفراد العينة .

¹ موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية مرجع سابق ، ص 301.

² عامر مصباح : منهجية البحث العلوم السياسية و الإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة قسنطينة ، الجزائر ، 2010 ص 201.

³ صالح بن نوار : مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، مخبر علم الاجتماع و الإتصال ، جامعة قسنطينة ، الجزائر 2012 ، ص 190 .

⁴ أحمد بن مرسللي : منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 2010 ص 129.

- ما تمتاز به العينة القصدية بإنتقاء مفرداتها بطريقة تجعلهم أكثر قدرة على تمثيل مجتمع البحث و ذلك بما يمتلكونه من معلومات و حقائق أو لما يتمتعون به من مصداقية و موضوعية¹ .

و لقد إعتدنا على العينة القصدية ، حيث قمنا بإختيار أفراد العينة عن قصد إعتقادا على أنها تمثل مجتمع بحث الدراسة و التي يكون لها نفس صفات المجتمع الكلي و تتمثل العينة التي قمنا بإختيارها بنسبة 10% ما يعادل 100 مفردة من طلبة علوم الإعلام و الإتصال المقدر عددهم ب 976 مفردة .

11- حدود الدراسة :

تشمل دراستنا على ثلاث مجالات رئيسية هي :

الحدود الجغرافية :

جامعة البويرة ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة البويرة .

الحدود الزمانية :

من 10 شهر أفريل إلى 10 ماي 2022م .

المجال البشري :

طلبة علوم الإعلام و الإتصال في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لجامعة البويرة .

12- مفاهيم الدراسة و مصطلحاتها :

الصحافة الإلكترونية :

تعرف على أنها" نوع من الإتصال بين البشر عبر الفضاء الإلكتروني ، الأنترنت و شبكات المعلومات و الاتصالات الأخرى ، تستخدم فيه فنون و آليات و مهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات و آليات تقنيات المعلومات التي تتناسب إستخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة إتصال بما في ذلك إستخدام النص و الصوت²

¹ خالد حامد : منهجية البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جسر للنشر و التوزيع ، الجزائر 2008 ص 129.

² زيد منير سليمان : الصحافة الإلكترونية ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان 2008 ص 11 .

و الصورة و المستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي ، لإستقصاء الأنباء الآنية و غير الآنية و معالجتها و تحليلها و نشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة¹.

و تعرف أيضا أنها " منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات ذات طبيعة خاصة ، و يتم قراءتها من خلال جهاز كومبيوتر ، و غالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الأنترنت"².

التعريف الإجرائي :

هي الصحيفة التي تنشر إلكترونيا على شبكة الأنترنت ، يتصفحها الشباب الجامعي لإشباع رغباته حول قضايا و أحداث تهمة.

صحيفة الشروق أون لاین :

هو الموقع الإلكتروني للصحيفة الورقية للشروق اليومي التي تم إنشاؤها من قبل مجموعة من المساهمين منهم " علي فوزيل" صاحب دار الشروق للإعلام و النشر الذي ساهم بإسم الشروق المستمد من الصحيفة الأسبوعية " الشروق العربي " التي تم إصدارها في 11 ماي 1991م ، و إختار مؤسسوها شعار " رأينا صواب يحتمل الخطأ، و رأيكم خطأ يحتمل الصواب " .

التعريف الإجرائي :

الشروق أون لاین هي إمتداد للصحيفة الورقية الشروق على شبكة الأنترنت تتيح للشباب الجامعي عملية التصفح على موقعها لتحقيق رغباته حول القضايا التي تهمة.

المعرفة : تعرف على أنها "عملية إجتماعية تاريخية قوامها نشاط بشري موجه نحو فهم الواقع و تصوير هذا الواقع في وعي أعضاء مجتمع معين"³ .

¹ زيد منير سليمان : الصحافة الإلكترونية ، المرجع السابق ، ص 11 .

² محمد منير حجاب : وسائل الإتصال ، نشأتها و تطورها ط1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر 2008 ص 132-133.

³ نبيل رمزي : سوسولوجيا المعرفة ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، 2001 ص 11 .

و تعرف أيضا على أنها " عملية عن طريقها يتعرف الفرد على البيئة ، ويحاول تفسيرها و تضم المعرفة كافة عمليات الإدراك و التفكير و التذكر و التساؤل و التخيل و التعميم و الحكم " ¹.

التعريف الإجرائي :

هي المعلومات و الأفكار المتحصل عليها من عملية التصفح للصحافة الإلكترونية من قبل الشباب الجامعي حول قضية الحرب الروسية الإلكترونية .

الشباب :

يعرف على أنه " الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 24 عاما ، وتتميز هذه المرحلة بأنها إنتقالية إلى الأمومة أو الرجولة ، و يتخطى فيها الأفراد مرحلة التوجيه و الرعاية و يكونون أكثرا تحررا " ² .

و يعرف أيضا على أن " الشباب حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان و تتميز بالحيوية و النشاط و مرتبطة بالقدرة على التعلم ، وتتسم بمرونة العلاقات الإنسانية و تحمل المسؤولية " ³.

التعريف الإجرائي :

هو فئة من المجتمع تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 سنة ، يهتم بما تنشره الصحافة الإلكترونية حول قضية الحرب الروسية الأوكرانية .

الحرب :

تعرف بأنها " صراع مسلح بين فريقين متنازعين يستعمل فيها كل فريق جميع ما لديه من وسائل الدمار للدفاع عن مصالحه و حقوقه أو لفرض إرادته على الغير ، و في القانون الدولي لا تكون الحرب إلا بين الدول " ⁴.

¹ محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2006 ص 61.

² بدوي أحمد : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1982 ص 395 .

³ أبو المكارم جاد الله : وسائل التربية و دورها في التنمية ، دار البطايش ، القاهرة ، 2002 ص 25 .

⁴ محمد المجذوب : القانون الدولي العام ط5، منشورات الحلبي الحقوقية ، 2004 ص 723.

و يعرفها توماس بلاس بأنها " صراع مسلح و دموي بين جماعات و منظمة و هي صورة من صور العنف لها خاصية أساسية ، و هي أنها منهجية و منظمة بالنسبة للجماعات التي تقوم بها ، بالنسبة للطرق التي يديرونها بها و قواعد تتغير و تتبدل تبعا للأماكن و العصور " ¹.

التعريف الإجرائي : هي الصراع القائم بين الجمهوريتين الروسية و الأوكرانية التي تتميز بمحاولة إلحاق الدمار بمختلف أنواعه للطرف الآخر قصد تحقيق أهداف معينة .

13- نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

المبحث الأول : نشأة و إفتراضات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

المطلب الأول : نشأة نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

كانت البدايات الأولى لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندر بول روكيتش و زملاؤها عام 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان " منظور المعلومات " و طالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من إعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها و سائل الإعلام أي أن هناك علاقة إعتماد بين وسائل الإعلام و الأنظمة الإعلامية الأخرى ، و من المنطلق ترتكز نظرية الإعتماد على أن العلاقات بين وسائل الإعلام و الجمهور و النظام الاجتماعي تتسم بخصائص إجتماعية من الإعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث ، حيث يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك و فهم نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي من حولهم ، و بذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في إستيقاء المعلومات عن الأحداث الجارية ، و تتزايد درجة الإعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار و التحول و الصراع الذي يدفع أفراد الجمهور لإستيقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حوله ².

¹ عمر سعد الله : القانون الدولي لحل النزاعات ، ط3 ، دارهومة ، بدون سنة ، ص 174.

² عبد الحميد محمد : نظريات الإعلام و إتجاهات التأثير ط1 ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1997 ، ص 232 - 233 .

يعد مدخل الإعتماد على وسائل الإعلام مدخلا مناسباً لدراسة أبعاد علاقة إعتماد الجمهور على هذه الوسائل ، و يتناول هذا المدخل العلاقة بين وسائل الإعلام كنظم ، و النظم الاجتماعية الأخرى في إطار السياق الاجتماعي الكلي و قد ساق ديفلر و روكيش بنفس المنطق العلمي ، حيث يمكن أن يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام ، بنفس الطريقة في تحديد العلاقة بين وسائل الإعلام و النظم الاجتماعية الأخرى¹ .

المطلب الثاني : إفتراضات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

- إستخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الإجتماعي الذي يكون فيه الجمهور و وسائل الإتصال .
- يتراوح تأثير و سائل الإعلام بين القوة و الضعف ، تبعا للظروف المحيطة و الخبرات السابقة² .
- كما أن درجة إعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد ، خاصة في أوقات وقوع الأحداث و الأزمات الطارئة المختلفة ، و يبقى الإعلام وسيلة لحل الغموض ، و هو مشكلة ناتجة في المقام الأول عن عدم كفاية المعلومات المتوفرة للتحقق من الموقف بدقة³ .
- يختلف الجمهور من حيث إعتماده على وسائل الإعلام ، فجماعات الصفوة مثلا أكثر احتمالا من أن يعتمد على مصادر غير وسائل الإعلام التقليدية ، كما يمكن أيضا أن يحدث هذا لبعض الأقليات⁴ .
- كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تقدمها وسائل المعلومات ، تزيد درجة إعتماد الجمهور على هذه الوسيلة، فالذين يعتمدون على وسيلة معينة لديهم القدرة على إستخلاص معلوماتها السياسية من خلال التعرض لها ، فيما تضعف هذه القدرة مع أنواع المعلومات الأخرى كالمعلومات الصحية و الاقتصادية⁵ .

¹ عبد الحميد محمد : نظريات الإعلام و إتجاهات التأثير ، مرجع سابق ، ص 232 - 233 .

² المزاهرة منال: نظريات الإتصال ط1 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2012 ، ص 321.

³ عبد الحميد : نظريات الإعلام و إتجاهات التأثير ، مرجع سابق ، ص 236.

⁴ مكايي حسن و السيد ليلي : الإتصال و نظرياته المعاصرة ط4 الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2004 ، ص 328.

⁵ مرجان هاني : إعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في إكتساب المعلومات قضية اللاجئين الفلسطينيين دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2015 ، ص 28-29.

- كلما كانت المعلومات التي تبث عبر وسائل الإعلام ذات أهمية للأفراد ، زاد إيمانه على هذه الوسائل لإيستقاء تلك المعلومات .
- كلما زادت حالات التغيير و عدم الاستقرار في مجتمع ما ، زاد إيمانه الأفراد في هذا المجتمع على وسائل الإعلام خارج مجموعاتهم¹.

المبحث الثاني : ركائز و مميزات نظرية الإعتدال على وسائل الإعلام

المطلب الأول : ركائز نظرية الإعتدال على وسائل الإعلام

يقوم مدخل الإعتدال على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما

- 1- **الأهداف** : لكي يحقق الأفراد و الجماعات و المنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى ، و العكس صحيح .
- 2- **المصادر** : يسعى الأفراد و المنظمات من أجل بلوغ أهداف تحكم وسائل الإعلام إلى مصادر المعلومات².

المطلب الثاني : مميزات نظرية الإعتدال على وسائل الإعلام

- أعطت القوة و السيطرة لوسائل الإعلام على مصادر المعلومات بخلاف المفهوم السائد بأن وسائل الإعلام هي بحد ذاتها قوية .
- تلزم الأفراد ببلوغ أهدافهم الشخصية .
- تركز على العلاقات بين النظم و مكوناتها .
- تنظر إلى المجتمع بإعتباره صحيحا مركبا من مجموعة من الأفراد³.

¹ مرجان هاني : إعتدال طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في إكتساب المعلومات قضية اللاجئين الفلسطينيين، مرجع سابق ، ص 28-29.

² الديلمي عبد الرزاق : وسائل الإعلام و الطفل ، ط1 ، دار الميسرة ، 2012 ، ص 241.

³ خضرة عمر المفلق : الإتصال المهارات و النظريات و أسس عامة ط1 ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015 ، ص 125.

- قدرتها على تفسير سلوك كل جزء من تركيب هذا المجتمع على حدى لمعرفة إرتباط هذه العلاقات ببعضها البعض .
- تجنب الأسئلة اليسيرة ذات العلاقة بتأثير وسائل الإعلام بالمجتمع .
- تضمنها لعناصر من علم الاجتماع و النفس .
- تفسير العلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع مما يؤدي إلى تكامل هذه الأنظمة فيما بينها
- جمعها للعناصر الرئيسية لنظرية الإستخدامات و الإشباعات و نظرية التأثير على الرغم من أن إهتمام هذه النظرية لا يتركز على معرفة التأثير بحد ذاته و إنما تفسير تراوح التأثير بين القوة و الضعف من جانب ، و المباشر و غير المباشر من جانب آخر¹.

المبحث الثالث : الآثار الناتجة عن الإعتماد على وسائل الإعلام و الإنتقادات الموجهة إليها

المطلب الأول : الآثار الناجمة عن الإعتماد على وسائل الإعلام

الفرع الأول : التأثيرات المعرفية

تشمل الآثار المعرفية لوسائل الإعلام وفقا لنظرية الإعتماد على :

- 1- كشف الغموض :** و هو يحدث نتيجة نقص المعلومات حيال موضوع أو حدث يشغل الناس بما يدفع الناس للإعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات لإزالة الغموض و بالتالي يتحقق التأثير المعرفي.
- 2- تكوين الإتجاه :** من الآثار المعرفية الشائعة للأفراد الذين يعتمدون على وسائل الإعلام أنهم يستخدمون معلومات تلك الوسائل في تكوين الإتجاه نحو قضايا و الأحداث المثارة في المجتمع .
- 3- ترتيب الأولويات :** إتساع المعتقدات و الإهتمامات و كلاهما ينتجان مع الإعتماد المتزايد على وسائل²

¹ خضرة عمر المفلح : الإتصال المهارات و النظريات و أسس عامة ، مرجع سابق ، ص 125.

² حسن مكايي : نظريات الإعلام ، الدار العربية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2004 ، ص 200 - 213 - 214.

الإعلام حيث تبرز موضوعات و محتويات إعلامية تحظى بإهتمام أكبر و تصبح أولوية لدى الفرد و بالتالي تتسع معتقداته و إهتماماته بشأنها جراء كثافة متابعته للوسيلة الإعلامية .

الفرع الثاني : التأثيرات الوجدانية " العاطفية "

تذكر " ميلفين ديفيلر و ساندر بول روكتيش " صاحبا النظرية أن المقصود بالآثار الوجدانية هي المشاعر التي قد يتأثر بها الفرد جراء تعرضه المكثف لوسائل الإعلام و إعتماده عليها في أوقات الأزمات و الأحداث الكبيرة الهامة و أبرز هذه الآثار هي الفئور العاطفي ، و الخوف ، و القلق ، و الدعم المعنوي .

الفرع الثالث : التأثيرات السلوكية

تتحصر التأثيرات السلوكية لإعتماد الفرد على وسائل الإعلام وفقا لديفيلر و روكتيش في سلوكين أساسين هما التنشيط و الخمول يعني قيام الفرد بعمل ما أو إتخاذ موقف مؤيد لحدث ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية ، بينما يعني الخمول عدم النشاط و تجنب القيام بالفعل و تعتبر التأثيرات السلوكية بمثابة المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية و الوجدانية¹.

المطلب الثاني : الإنتقادات الموجهة لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام

- جزم النظرية المسبق بتأثر الجماهير بمضامين و سائل الإعلام و إهمالية للقدرة الإنتقاله للأفراد و تأثرهم بوسائط إجتماعية أخرى كالأصدقاء و الجماعات المرجعية و غيرها .
- مبالغة و مغالات النظرية في درجة الإعتماد على وسائل الإعلام أثناء نشاطها على مكونات النظام الاجتماعي و ذلك أن وسائل الإعلام غالبا ما تكون محايدة ، حيث أنها مصدر غير رسمي و غير سياسي و غير إقتصادي بل هي وسيط محايد .
- أنصار هذه النظرية عرفوا الإعتماد على أنه التعرض في حين أن التعرض غير الإعتماد ، فالفرد قد يتعرض²

¹ حسن مكايي : نظريات الإعلام ، مرجع سابق ، ص 200 - 213 - 214.

² صالح خليل أبو إصبع : الإتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة ط5 ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، عمان 2006 ص 164.

إلى مضامين وسائل الإعلام المختلفة، لكنه لا يعتمد عليها في حصوله على معلومات بل يعتمد على مصادر إعلامية أخرى داخل النظام الاجتماعي ، كالمؤسسات أو أفراد مقربين أو أصحاب قرار و مواقع داخل النظم الاجتماعية¹.

14- تطبيق نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام على دراستنا :

تتناول هذه الدراسة دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل المعارف لدى الشباب نحو قضية الحرب الروسية الأوكرانية ، لذا هي تعد من الأحداث الراهنة و المتأولة من طرف العديد من وسائل الإعلام ، و يفترض أن الصحافة الإلكترونية خصصت مجالاً واسعاً لها ، مما يسهم في إعتماد الجمهور و الشباب الجامعي بصفة خاصة عليها في الحصول على الأخبار و المعلومات و التحليلات ، و بالتالي إكتساب المعرفة منها.

و تفترض نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام أن " الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجاته المعرفية و بلورة مواقف السلوكية في ظروف معينة و كلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد تعرض الجمهور لوسائل الإعلام بشكل متزايد لإستقاء المعلومات و الأخبار من أجل تكوين مداركه و معرفة مضامين التوجهات إزاء ما يحدث في المجتمع في أوقات التغير التي يسود فيها الشك و الغموض"².

لذا تفترض الدراسة الحالية أن الأحداث الجارية حالياً في قضية الحرب الروسية – الأوكرانية تمثل إحدى الحالات التي يعتمد فيها الجمهور أكثر على وسائل الإعلام ، و بالنسبة للشباب الجامعي من المتوقع أن يعتمد على الصحافة الإلكترونية التي يستخدمها بصورة كبيرة في الحصول على الأخبار و المعلومات عن قضية الحرب الروسية – الأوكرانية و بالتالي تعد نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام مناسبة لهذه الدراسة .

وتتبنى دراستنا نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام من منطلق أن و سائل الإعلام لها القدرة الكبيرة على التأثير و تزداد هذه القوة عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مميز و مكثف ، و بما أن أفراد الجمهور هو جزء من النسيج الاجتماعي فإنه يسعى إلى إستيقاء المعلومات و الأخبار التي تعبر عنها وسائل الإعلام ، بما فيها الصحافة الإلكترونية التي تشكل مصادراً رئيسية يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات و فهم الأحداث

¹ صالح خليل أبو إصبع : الإتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة ، مرجع سابق ص 164 .

² ميلفين وسندرا بول : نظريات الإعلام ، القاهرة ، الدولية للنشر ، 1993 ، ص 414.

التي تجري في الواقع الاجتماعي ، و بخاصة في حالات التحولات و الصراعات التي تفرض على الجمهور زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام لفهم الواقع و الأحداث الجارية ، و في خضم هذا التعرض يترتب على الجمهور عدة آثار معرفية و وجدانية و سلوكية ، فبالتالي فإن الصحافة الإلكترونية على غرار باقي وسائل الإعلام تعرض المعلومات و الأخبار و تركز في نشاطها على المسائل و الأحداث التي ترى بأهميتها للجمهور .

فتطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في دراستنا يكمن في معرفة مدى اعتماد الشباب الجامعي على الصحافة الإلكترونية في إستيقاء المعلومات و الأخبار و تقصي الحقائق و الأحداث ، خاصة ما يدور حول قضية الحرب الروسية - الأوكرانية ، لما تقدمه الصحافة الإلكترونية من مواضيع تزيد من الفهم لدى الشباب الجامعي ، التي تمكنه من تكوين معرفة حول هذه القضية و إعطاء تفسير لما يدور حولها ، إضافة إلى معرفة الآثار المترتبة على الاعتماد على الصحافة الإلكترونية نحو قضية الحرب الروسية الأوكرانية و مدى قدرة الشباب الجامعي على إزالة الغموض عن المفاهيم المبهمة لديه نتيجة تضارب المعلومات ، و إعطاء تفسيرات لبعض الأحداث التي تجري في ساحة الحرب ، إضافة إلى معرفة الإتجاهات و الأولويات و المعتقدات و القيم التي يشكلها الشباب الجامعي إتجاه هذه القضية ، و مدى مساهمة الصحافة الإلكترونية بمضامينها حول قضية الحرب الروسية-الأوكرانية في التأثير عاطفياً على الشباب الجامعي ، من خلال تشكل هاجس الخوف أو القلق لديهم من مآلات و تأثيرات هذه الحرب على المستوى العالمي ، و ذلك من الناحية الأمنية و الاقتصادية ، كما تساعدنا نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في معرفة التأثيرات السلوكية على الشباب الجامعي إثر إعتماده على الصحافة الإلكترونية ، من خلال إتخاذة لمواقف مؤيدة أو معارضة لقضية الحرب الروسية - الأوكرانية أو عدم المبالاة بها أصلاً .

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتضمن هذا الفصل إثراء لثلاثة محاور رئيسية تدخل ضمن دراستنا ، و يتم إدراج هذه المحاور ضمن ثلاثة مباحث يتمثل المبحث الأول الصحافة الإلكترونية الذي نحاول فيه أن نفصل في عناصرها ، من تقديم لمفهومها و نشأتها و الخصائص و السمات التي تتمتع بها الصحافة الإلكترونية ، إضافة إلى أنواعها و الخدمات التي تقدمها ، لنعرج إلى المحور الثاني الذي هو بدوره يدرج ضمن مبحث ثاني بعنوان الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين ، و يهدف هذا المبحث إلى تعريف الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين التي إعتدنا عليها في إجراء هذه الدراسة ، لنقدم بطاقة فنية عنها و عن الإطار التنظيمي لهذه الصحيفة الإلكترونية و تركيبتها ، و عن الممارسة الصحفية لصحيفة الشروق أون لاين و الإطار العام لها.

و نتناول ضمن مبحث ثالث قضية الحرب الروسية - الأوكرانية ، لنعرف بهذا الصراع و خلفياته و نبرز الأهمية الجيوستراتيجية لجمهورية أوكرانيا ، و نبرز الصراع الروسي و القوى الغربية على أوكرانيا ، و نبين أهمية أوكرانيا بالنسبة لروسيا ، و أهميتها أيضا بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية ، و لنغوص بعد ذلك في أسباب الحرب الروسية - الأوكرانية ، وصولا إلى تداعيات هذه الأخيرة في إعادة ضبط موازين القوى الدولية و آثارها الاقتصادية ، معتمدين في ذلك على آخر كتابات المختصين في هذا المجال .

و في آخر هذا الفصل نحاول أن نستخلص خلاصة ، نعرفنا على العلاقة بين هاته المتغيرات الثلاثة و التأثيرات المتبادلة فيما بينها ، لنفهم دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعي نحو قضية الحرب الروسية الأوكرانية .

الفصل الثالث

الإطار
التطبيقي

تمهيد :

نتناول في الشق التطبيقي لدراستنا تصورا حول ما يمكن أن تتضمنه دراستنا في هذا الجانب ، من شرح كيفية جمع البيانات و كذا تحليل البيانات و التعرّيج على الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات .

1- جمع و تحليل البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات :

يتم جمع البيانات عن طريق العينة التي تمثل مجتمع البحث المعني بالدراسة ، و هي تمثل نسبة مئوية منه ، و نأخذ بأسلوب العينة في الأبحاث حتى نتغلب على الصعوبات و عيوب الحصر الشامل ، حيث يهدف هذا الأسلوب بدراسة عدد محدود من الأفراد المعنيين بالدراسة بصورة أفضل ، من خلال جمع معلومات دقيقة و كثيرة عن كل فرد و بالتالي يمكن الحصول على نتائج ذات دقة أفضل و بتكاليف أقل و وقت أقصر .

ففي دراستنا إتخذنا نسبة 10% ما يعادل 100 مفردة كعينة بحث من المجموع الكلي لمجتمع البحث ، طلبة علوم الإعلام و الإتصال لجامعة البويرة .

و لقد تم الإعتماد في جمع بيانات الدراسة على أداة " الإستبيان" التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المستجيب بدوره بالإجابة عليها و تعتبر من أهم أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحوث الأكاديمية حيث تقوم بجمع معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم و إتجاهاتهم و رغباتهم ، و تحظى بأهمية كبيرة إذ ما قورنت بأدوات جمع البيانات الأخرى ، و لقد إعتدنا على استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة والتي قمنا بتجهيزها مسبقاً بناءً على متطلبات الدراسة التي نجريها ، و بعد ذلك نقدم أسئلتها لعينة الدراسة للإجابة عليها ، وبالتالي جمع البيانات والمعلومات التي تساعدنا على إيجاد الحلول لتساؤلات الدراسة ، وذلك عن طريق تيوب تلك البيانات والمعلومات ثم دراستها وتحليلها .

وقد تضمنت إستمارة الإستبيان على ستة وعشرون سؤالاً يتم توزيعها على عشرون مفردة من عينة الدراسة ، و ذلك للتأكد من مدى صياغة الأسئلة و الفقرات ، بحيث تكون مفهومة لدى المبحوثين ، كما نعرض الإستبانة على الأستاذة المشرفة لأخذ التوصيات و المقترحات اللازمة بعين الإعتبار .

بعد تعديل إستمارة الإستبيان و إخراجها في صورتها النهائية ، يتم توزيعها على أفراد عينة الدراسة من أجل الإجابة عليها ثم إسترجاعها ليتم تفريغها في جداول إحصائية و حساب تكراراتها و نسبها المئوية و تحليل نتائجها.

و إنتضمت أسئلة الإستبانة ضمن خمسة محاور و تتلخص فيمايلي :

المحور الأول:

يتمثل في البيانات الشخصية حيث يتم تحليل البيانات العامة التي تم جمعها عن المبحوثين بواسطة الجزء الأول من إستمارة الإستبيان ، و بإستخدام التكرارات الإحصائية يتم تحديد خصائص عينة الدراسة ، و ذلك بهدف التعرف على صفات مجتمع البحث من حيث الجنس و السن و المستوى الجامعي ، حيث أن هذه الصفات تمثل متغيرات قد يؤثر تغييرها في نتيجة هذه الدراسة إذا ما أعيد تطبيقها في وقت آخر.

المحور الثاني:

عادات وأنماط تصفح الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية . و بالتالي نتعرف من خلال هذا المحور على أنماط تصفح الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية الشروق أون لاين ، في حين أن تصفح الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية هو بنسب متفاوتة و لأوقات معينة ، وأيضا نتعرف على طبيعة المواضيع التي يتابعها عبر الصحافة الإلكترونية ، سياسية أو إقتصادية ، أو إجتماعية .

المحور الثالث:

الأهداف التي يسعى الشباب الجامعي إلى تحقيقها ، من خلال الإعتماد على الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين كمصدر للمعلومات نحو قضية الحرب الروسية الأوكرانية .

و في هذا المحور نحاول التعرف على الأهداف التي يريد الشباب الجامعي تحقيقها من خلال إعتماده على الصحافة الإلكترونية ، و إتخاذه لهذه الوسيلة سندا لإمداده بالمعلومات ، إضافة إلى مدى تلبيتها لرغبات الشباب الجامعي المعرفية نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية.

المحور الرابع:

التأثيرات المعرفية المترتبة عن الإعتماد على الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية - الأوكرانية .

و في هذا المحور نحاول أن نتعرف على الآثار المعرفية و العاطفية و السلوكية ، من خلال التعرف على مدى مساهمة الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين في تشكيل المعرفة و الإتجاهات لدى الشباب الجامعي نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية ، و مدى تفاعله لما تطرحه هذه الوسيلة مع البيئة المحيطة به.

المحور الخامس :

رأي الطلبة الجامعيين لدور الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين كمصدر للمعلومات نحو قضية الحرب الروسية الأوكرانية ، نحاول في هذا المحور أن نأخذ بأراء الطلبة الجامعيين حول مدى أداء الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين للوظيفة الإعلامية في نقل الأخبار حول قضية الحرب الروسية الأوكرانية ، و ذلك من حيث المصادقية و الحيادية ، و الأخذ برؤيتهم نحو هذه القضية من مؤيد و معارض و محايد لهذه الحرب الروسية الأوكرانية .

و بعد الإنتهاء من عملية جمع البيانات عن طريق أداة الإستبيان يتم فرز و مراجعة و تدقيق الإستمارات للتأكد من أن كل سؤال في الإستمارة قد أُجيب عليه ، و كذلك لفحص ما إذا كانت المعلومات التي أدلى بها المبحوث خاطئة أو ناقصة أو متناقضة ، و بعدها يتم تجميع البيانات و يتم تفرغها في جداول تكرارية لتحويلها إلى تكرارات و نسب مئوية يسهل دراستها و تحليلها.

و تحليل البيانات هو عبارة عن مجموعة من التقنيات الإحصائية تهدف إلى تقليص و إختزال جدول بأبعاد متعددة إلى جدول ذو هيكل بسيط ، هذه التقنيات تهدف إلى وصف و تقليص و تصنيف البيانات ، و هي عبارة عن إستخدام للوسائل الحسابية و الرياضية في تجميع البيانات و المعلومات المختلفة ، و من ثم تنظيمها و تبويبها بغرض وصفها و تفسيرها و فهم العلاقات المختلفة فيما بينها بشكل يساعد في الوصول إلى عدد من الإستنتاجات التي توصل إلى حقيقة الأهداف المنشودة .

و يعد برنامج SPSS من البرامج المستخدمة في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، و هو أحد الأساليب الإحصائية التي يتم إستخدامتها في تحليل البيانات ، حيث يمكن عن طريقة ترميز جميع الصفات ، و تحويلها إلى صيغ رقمية يسهل التعامل معها ، فهذا البرنامج يسهل توصيف البيانات و إعداد التقارير و القيام بعدد من المعادلات في نفس الوقت.

2- توصيات الدراسة :

- يجب على الصحافة الإلكترونية الإعتناء بالمضمون الإعلامي ، بتناول المواضيع التي تسهم في زيادة المعرفة لدى الشباب .
- ضرورة إلتزام الصحافة الإلكترونية بالحياد في نقل صورة الأحداث حتى يتمكن الشباب الجامعي من رسم صورة حقيقية لما يدور حوله .
- الاهتمام بالشباب الجامعي و فسخ المجال أمامه لإبداء إمكاناته و المساهمة في صقل مواهبه .
- زيادة مساحات الحوار و النقاش و إتاحة الفرصة للشباب الجامعي للتعليق على الأخبار و متابعة آراء الجمهور و الرد عليها .
- القيام بدورات تكوينية لفائدة الشباب الجامعي تمكنه من إكتساب المعرفة .
- تعزيز دور الشباب الجامعي في الاهتمام بالقضايا الساخنة .

من خلال هذه الدراسة حاولنا إلقاء الضوء على أهم وسيلة إعلامية أفرزتها تكنولوجيا الإتصال الحديثة ، و هي الصحافة الإلكترونية وكذا الدور المنوط بها كوسيلة إعلامية إلكترونية ، حيث تبين أن لها دور بالغ الأهمية في الممارسة الإعلامية لإعتمادها على التحليل المعمق و عرض الأحداث .

و بالتالي فإن تناول الصحافة الإلكترونية لمواضيع و أحداث و قضايا مهمة جعلت منها منبرا يعتمد عليه في إشباع الرغبات و الحاجات ، فهي تقدم عملا إعلاميا متميزا و فاعلا يسهم في تنمية المعارف و خلق إتجاهات و معتقدات و أفكار لدى الجمهور المتابع لها .

و في هذا الإطار جاءت هذه الدراسة لتبرز دور الصحافة الإلكترونية و مدى إعتماد الشباب الجامعي على هذه الوسيلة الإعلامية الإلكترونية ، فقد أثبت هذا الأخير متابعته لما يجري حوله ، رغم التصور السائدة عنه كونه جيل لا يهتم بهكذا مواضيع ، فقد أبدى إهتماما واضحا بالصحافة الإلكترونية نظرا لما تقدمه من التفاعلية و التفردية و التخصص ، حيث تلعب دورا مهما في تشكيل المعرفة لديه ، فهي المرآة العاكسة لأهم القضايا و الأحداث .

أولا : الكتب

- إبراهيم أبراش ، المنهج العلمي و تطبيقاته في العلوم الاجتماعية ط1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009.
- أبو المكارم جاد الله ، وسائط التربية و دورها في التنمية ، دار البطايش ، القاهرة ، 2002.
- أحمد بن مرسلي ، منهجية البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 2010 .
- بدوي ، أحمد ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1982.
- الترتوري ، حسين مطاوع ، البحث العلمي ، خطته و أصالته و نتائجه ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات ، العدد 20 ، حزيران ، 2010 .
- حسن مكايي ، نظريات الإعلام ، الدار العربية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2004.
- خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جسر للنشر و التوزيع ، الجزائر 2008.
- خضرة عمر المفلح ، الإتصال المهارات و النظريات و أسس عامة ط1 ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، 2015.
- الديلمي عبد الرزاق ، وسائل الإعلام و الطفل ، ط1 ، دار الميسرة ، 2012 .
- ذوقان عبيدات و آخرون ، البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، ط5 ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، عمان 1996.
- زيد منير سليمان ، الصحافة الإلكترونية ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان 2008.
- سماح حسين القاضي ، تلفزيون الواقع ط1 ، دار جليس الزمان ، الأردن ، 2011.
- صالح بن نوار ، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، مخبر علم الاجتماع و الإتصال ، جامعة قسنطينة ، الجزائر 2012.

- صالح خليل أبو إصبع ، الإتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة ط5 ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان ، 2006 .
- عامر مصباح ، منهجية البحث العلوم السياسية و الإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية ، جامعة قسنطينة، الجزائر ، 2010.
- عبد الحميد محمد نظريات الإعلام و إتجاهات التأثير ط1 ، عالم الكتاب ، القاهرة ، 1997.
- عطية محسن ، البحث العلمي في التربية ، مناهجه ، أدواته ، وسائله الإحصائية ، عمان ، دار الناهج ، 2009 .
- علي غربي ، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية ، دار النشر 2006.
- عمر سعد الله ، القانون الدولي لحل النزاعات ط3 دارهومة ، بدون سنة.
- محمد المجذوب ، القانون الدولي العام ط5، منشورات الحبلي الحقوقية ، 2004.
- محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتاب ، ط3 ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية . 2019 .
- محمد عاطف غيث ، قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2006 .
- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، عالم الكتاب 2000.
- محمد منير حجاب ، وسائل الإتصال ، نشأتها و تطورها ط1 ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، مصر 2008.
- مدني أحمدوش ، الوجيز في منهجية البحث القانوني ، ط3 كلية الحقوق 2015.
- المزاهرة منال، نظريات الإتصال ط1 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، 2012 .
- مكايي حسن ، و السيد ليلي ، الإتصال و نظرياته المعاصرة ط4 الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2004.
- موريس أنجريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ، الجزائر ، دار القصبه للنشر و التوزيع 2006.
- ميلفين ، وسندرا بول ، نظريات الإعلام ، القاهرة ، الدولية للنشر 1993.
- نبيل رمزي ، سوسيولوجيا المعرفة ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، 2001 .

ثانيا : رسائل جامعية

- مرجان هاني ، إعتماء طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في إكتساب المعلومات قضية اللاجئين الفلسطينيين ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية غزة ، 2015.

ملحق الإستبيان

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- /الجنس :

نكر أنثى

2- /السن :

من 18 إلى 22 من 23 إلى 29 من 30 فما فوق

3- /المستوى الجامعي :

السنة الثانية ليسانس السنة الثالثة ليسانس السنة أولى ماستر السنة الثانية ماستر

المحور الثاني : عادات و أنماط تصفح الشباب الجامعي للصحافة الإلكترونية .

4- /هل أنت من متصفحى الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاین؟

نادرا أحيانا دائما

5- /منذ متى و أنت تتابع الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاین؟

أقل من سنة من سنة إلى ثلاث سنوات أكثر من ثلاث سنوات

6- /ماهي طبيعة المواضيع التي تتصفحها عبر الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاین؟

سياسية إقتصادية إجتماعية دينية ثقافية

أذكر أخرى

7- /تصفحك للصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاین يكون بشكل :

يومي مرتان إلى ثلاث في الأسبوع أكثر من ثلاث في الأسبوع

8- كم تأخذ من الوقت في تصفحك للصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين ؟

- أقل من ساعة من ساعة إلى من ساعتين
 من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعتين من ثلاث ساعات فما فوق

9- ماهي الأماكن التي تفضل أن تتصفح فيها الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين ؟

- البيت المقهى الجامعة

أذكر أخرى :

المحور الثالث : الأهداف التي يسعى الشباب الجامعي إلى تحقيقها من خلال الإعتماد على الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين كمصدر للمعلومات نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية .

10- ماهي الأسباب التي دفعتك إلى إختيار الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين ؟

- سهولة الإستخدام السرعة في نشر الأخبار غير مكلفة التفاعلية

أذكر أخرى :

11- ماهي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال إعتمادك على صحيفة الشروق أون لاين كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية - الأوكرانية ؟

- فهم خلفية الحرب الروسية - الأوكرانية فهم سبب دعم الغرب للطرف الأوكراني
 تساعد في توجيه الآراء و بلورة الأفكار

12- ماهي درجة إعتمادك على الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين في الحصول على المعلومات و الأخبار ؟

- محدودة متوسطة كبيرة

13- ماهي درجة إهتمامك بما تنشره الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين نحو قضية الحرب الروسية الأوكرانية؟

محدودة متوسطة كبيرة

14- هل تناقش المضامين المطروحة من قبل الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين حول قضية الحرب الروسية - الأوكرانية ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم مع من تناقشها ؟

.....

15- ما درجة ثقتك في مضامين الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين ؟

ضعيفة متوسطة عالية

المحور الرابع : التأثيرات المعرفية المترتبة عن الإعتماد على الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين كمصدر للمعلومات نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية .

16- ماهي القيمة التي أضافتها لك الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين على المستوى الشخصي ؟

حب الإطلاع على كل ماهو جديد الجرأة على مناقشة مختلف المواضيع

إكتساب الثقة في النفس التحول إلى شخص مميز في المجتمع

17- هل ساهمت الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين في كشف الغموض لديك حول قضية الحرب الروسية - الأوكرانية ؟

نعم لا

18- هل قامت الرسائل الإخبارية التي تتلقاها عبر الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية بالتوعية و تنمية المعرفة لديك ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك ؟

.....

19- هل ساهمت الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين في تشكيل إتجاهات لديك نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم ما نوع هذه الإتجاهات ؟

إتجاهات مؤيدة لقضية الحرب الروسية - الأوكرانية ؟

إتجاهات معارضة لقضية الحرب الروسية - الأوكرانية ؟

إتجاهات محايدة لقضية الحرب الروسية - الأوكرانية؟

أذكر أخرى

.....

20- هل جعلت الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين قضية الحرب الروسية - الأوكرانية من بين إهتماماتك الأولية ؟

نعم لا

21- هل رسخت الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين أفكارا معينة تؤثر في عملية تحليلك لقضية الحرب الروسية - الأوكرانية ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك ؟

.....

المحور الخامس : رأي الطلبة الجامعيين حول دور الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين كمصدر للمعلومات نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية .

22- هل ساهمت الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين في إشباع رغباتك المعرفية نحو قضية الحرب الروسية - الأوكرانية ؟

إلى حد ضعيف إلى حد متوسط إلى حد كبير

23- هل تظن أن الصحيفة الإلكترونية تقوم بدور إيجابي في نقل صورة الحرب الروسية - الأوكرانية ؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك ؟

.....

24- وفقا للمضمون الإعلامي للصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين ماهو رأيك في الغزو الروسي لأوكرانيا ؟

الغزو الروسي لأوكرانيا شرعي

الغزو الروسي لأوكرانيا غير شرعي

رأي آخر

.....

25- أتهمت وسائل الإعلام بصفة عامة بازدواجية المعايير ، خاصة فيما يخص تأطير قضية الحرب الروسية -

الأوكرانية ، في رأيك ماهو توجه الصحيفة الإلكترونية الشروق أون لاين في عملية تأطير قضية الحرب الروسية -

الأوكرانية ؟

خدم مضمونها الإعلامي الجانب الروسي خدم مضمونها الإعلامي الجانب الأوكراني

مضمونها الإعلامي محايد

رأي آخر

.....

-26/ هل ترى أن الصحافة الإلكترونية الشروق أون لاین وفقت في تغطية أحداث الحرب الروسية – الأوكرانية بنقل الأخبار و المعلومات و تقديم التحليلات اللازمة ؟

لم توفق في ذلك

وفقت في ذلك

رأي آخر :

.....